اللوح

مجلة اللغة العربية والدراسات الإسلامية

يصدرها:

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية
جامعة ميدغري

VOL. 3, NO. 1 (Jan. 2013)

ALLAWH

Journal of Arabic & Islamic Studies

Published By:

THE DEPARTMENT OF ARABIC AND ISLAMIC STUDIES

UNIVERSITY OF MAIDUGURI

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

الصور البلاغية (التشبيه) في الأمثال اليوروباوية المنتخبة

الدكتور سليمان أدينرن شئث
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية
جامعة إبادن نيجيريا
2348057062529\ 2348023518078

المقدمة

تحاول هذه المقالة الأمثال اليوروباوية التي تعادل معانيها وتحليلها التشبيه في البلاغة العربية . تشرع المقالة بمعنى الأمثال ، أهميتها ،منزلة البلاغة اليوروباوية عند أهلها ، معنى التشبيه وأركانه بلإيجاز ثم هذا التطبيق البلاغي في هذه الأمثال المنتخبة.

الأمثال اليوروباوية :معناها وأهميتها

المثل جمعه أمثال ومعناه لغة: الشبه والنظير، والحديث القول السائر بين الناس الممثّل بمضربه أي الحالة الأصلية التي ورد فيها الكلام. وألفاظه لا تغير تذكيرا وتأنيثا أفرادا كان أم تثنية أوجمعا بل ينظر فيها دائما إلى مورد المثل أي أصله. ومعنى المثل اصطلاحا عند اليوروباويين : حكمة يوربا من الأزل وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ ما حاولت من حاجاتها في المنطق. فهو لون خاص وفن رائع من فنونها البالغة في حسن التصوير، وبلاغة التأثير، وإيجاز التعبير وصدق الحديث عن الأحداث، ودقة الرسم لما يجري على مسرح الحياة في مختلف العصور.

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

للأمثال اليوروباوية أهمية كبيرة لأهله ولمن يتذوق الأدب اليوروباويّ. إن المثل في يوربا يقود المرء إلى النجاح في حياته وبه يوضح واجبات الأسرة، معاملة الوالدين بأولادهما ومعاملة الولد بوالديه والحقوق على كلّ واحد منها. ويعلم الإنسان حقوق الزوجين ومكانة الكبار في المجتمع مع مساهمة الفرد وواجباته لمجتمعه.

كما هو يعلّمه الأخلاق والآداب والسلوك الحميدة التي يتحلى بها الإنسان ويصون عرضه ومروؤته وكما يعلم الإنسان عادته البلدية. ومثال ما قال يوربا حينما يبرز واجبات الفرد في كلّ أسرة حيث لا يحتقر الكبار الصغار ويحترم الصغار الكبار ويعاملون بعضهم بعضا معاملة حسنة لأن مساهمة كلّ واحد منهما لا يستهان بها: "يد الطفل لا يصل الرقّ ويد الكبير لا يدخل القرعة"[1].

وأن هذا المثل يوضح أن كلّ من الصغير والكبير يحتاج إلى مساعدة كلّ منهما ولهذا من الواجب ألا يحتقر الكبير الصغير لليوم الذي يحتاجه للمساعدة التي لا تحتاج إلى القوة فإنّما تحتاج إلى من هو أصغر منه جسما .

وكذلك الصغير فعليه أن يحترم الكبير لأن الكبير قد يكون أقوى وأذكى منه ومن الأمثال التي تظهر معاملة الوالدين لولدهما وتظهر حب الوالدة لولدها ولو تمرد الولد لا تضربه بعنف مهما أغضبها "تضرب الوالدة ولدها بوسط كفها"[2] وإذا ضربته بجميع الكف تعتقد أن الضرب يؤلمه. ويضرب يوربا في أمثال: "إذا تفكر الصيد كل الآلام والمشكلات التي واجهته (في الغابة) ولو تربت يداه حيوانا لا يسمح لأحد أن يأكل منه[3]. وهذا يمنع الإنسان من التفكير في المشاكل التي لقيه قبل حصوله على شيء لكيلا يمنعه ذلك من مساعدة مجتمعه أو أقربائه.

ويهذّب يوربا الأطفال والمجتمع إن كان مخطئا فى شيء فليقبل الخطأ ويعفو عنه فهذا يؤدي إلى معاملة حسنة سليمة: "إذا اعترف الإنسان على خطأه لا يطول ركوعه"[4].

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

في عادة يوربا إذا أخطأ أطفاله وأراد أن يوبخه أو يصحح الأخطأ يومر بأن يركع وإذا كان الطفل يتعذر ويظن ذلك يسلّمه من العذاب يبقى على هذا التعذيب لمدة طويلة وإذا عرف أنه أخطأ فقبل يستعطف عليه ويجد نفسه معفوا عنه.

وكما يعلم الإنسان حقيقة الحياة الدنيا إذ لا يمر زمان إلا ولكلّ إنسان نصيبه من الحلو والمرارة فليستعد الإنسان لهاتين الحالتين:

يقول يوربا في المثل: لا نقسم اللحم إلا شحج يأخذ قسمته[5]: "فلم يجهل يوربا مايقع في المجتمع ولذلك يقول في الأمثال: "عشرة سلاطين وعشرة أزمنة"[6].

وهذا المثل يظهر كيف يتغير الزمان بأشياء جديدة إما من وجهة الارتقاء أو التدهور. وفي مثل هذه الملاحظات رأوا أنّهم لا يقارن عاداتهم بالعادات الراهنة في الزمن الحاضر وإذا أراد الكبير أن يشبه الصبيان الجدد قد يتغلى فيها أو يضاهى بمكرهم ولهذا يقول في أمثالها "الكلب الحديث هو الذي يعرف كيفية أخذ الأرنب الحديث"[7].

وإذا كان الكبير الأب يفكر فى حصول فعل ولإبنه الحلول يسلك فيه ويكون أسرع طريقا مما يدلّه الوالد. ولكن في أكثر الأحيان يستعمل للمكار الذي لا يعرفه الكبير مكارا بل زميله في السن يفهم حيلته.

ومن أهميات الأمثال تجعل الإنسان ذكيا، ذا الأفكار السديدة ويشبه الأمور بالتشبيهات الملائمة في المناسبات. إذ الأمثال تعين أن نعبر الأفكار بإيجاز وتكون محتملة بالمعان الكثيرة ولهذا يستفيد منها يوربا عند قيامهم بالإصلاحات بين الزوجين أو المجتمع. يضرب يوربا في أمثاله:

الدسم الذي لا يأكله الزوج لا تطبخه الزوجة وبهذا بيّن للكاهن بأن الزوجة التي لا تتكلّم بالصوت وتتكلم بالإشارة[8]. والذي سبّب هذا المثل أن الزوجين يتخاصمان دائما وكلما اجتمع الكبار للإصلاح بينهما لا يستطيعون أن يصلحوا بينهما إصلاحا تاما وهذا يحزن رئيس هذه الأسرة و لذلك عزم أن يبحث سريا سبب خصومتهما. ولما اكتشف له أن للزوج خصية وارمة وللزوجة عنق جدرة. وإذا استهزئ أحد منهما يؤدي إلى الخصومة. لم يطل الزمان حتى حدث بينهما خصومة أيضا. فلما سألهما عمّا سبب الخصومة ولم يقلا الحق

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

والكبار يتكلمون حسب ما قالا ولكن رئيس الأسرة يلاحظ حال كلّ واحد منهما. ويرى المرأة تصور بيديها خصية زوجها الوارمة فلما صوّر الزوج بيديه عنق جدرة للزوجة أغضبها وشرعت تشتم وتلعن زوجها. وفي هذا المقام قال رئيس الأسرة "الدسم الذي لا يحبذه الزوج لا تطبخه الزوجة وهذا بيان الكاهن للزوجة التي لا تتكلم بالصوت وتتكلم بالإشارة ". وبهذا المثل عرف كلّ واحد منهما أن رئيس الأسرة قد عرف حقيقة سبب الخصومة وفهم كلّ واحد منها كيف كان الاستهزاء مؤلم من ضربة، لا سيما النساء اللائي تبدئن به. وبهذا البحث والمثل استطاع الكبار أن يصلحوا بينهما وهذا أفرح رئيس الأسرة.

ومن أهمية الأمثال اليورباوية تعليم الإنسان كيف يكون متعمقا في الفكرة وبها يتعلم كيف يكون نشيطا ومستعدا لأي حال ويفكر في عواقب الأمور وتدبيره ويجعل ذكائه متوقدا وانفعاله على حسب المقام في الأمور وإذا خاطبه شخص لا يجبيه على قصير نظره فإنّما يجيبه حسب عبرته وخبرته وعلى سبيل الاستشهاد قال يوربا.

"إذا لم يبطئنا العمل لا نبطأه وهذا أدى لقول القنينة منذ زمن طويل فأجابه الأهل بالخير."[9].

وسبب هذا المثل: حدث يوما أن القنينة يحرث الأرض في حقله ورأى القنينة[10]، أن الغيلم يأتي[11]، وقال له أهلا وسهلا؟ وقال الغيلم: منذ زمن طويل يا قنينة فأجابه: الأهل بالخير. وقال الغيلم كيف العافية؟ فأجابه القنينة: شلنا (عشرة كوب) وفي هذا الصدد قال الغيلم إنّما إجابتك مخالفة عمّا سألتك فقال القنينة: فعلت ذلك عمدا، إذ عرّف أنه لما قال منذ زمن طويل لا بدّ أن يسأل عن الأهل أجمعين ولذلك أجابه سلفا عن حال أهله: فلما سأل عن عافيته عرّف أنه فلاح ورأى معزقته الجديدة لا بدّ منه أن يسال عن مبلغ المعزقة الجميلة للحرث ولذلك أجباه لكيلا يبطأه في عمله. وهذا المثل وأمثاله التي مرّت بها للاستدلال لذلك لم أبين استعمالاتها لأن شرحها واستعمالها في صميم هذا البحث.

و كما مرّت العصور على علم البلاغة ملحوظة عند تخاطب العرب وشاع النجباء بكتابة أعمالهم الجليّة عن البلاغة لا سيما بنزول القرآن الذي جعل مساهمتهم في العلم سريعة الإنتاج. فلم يزل علم البلاغة عند يوربا ملحوظا في التخاطب إذ لم يدوّن هذه الملاحظات

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

البلاغية كما تقدّم مساهمة العلماء في قواعد اللغة اليوروباوية فكتب يوربا وغيرهم كتبا عديدة قيّمة في قواعد اللغة اليوروباوية مثال كتاب أوغنووليي[12].

ولهذا يدقق البحث نظره في هذه الأمثال المنتخبة ويطبّق قواعد التشبيه في البلاغة العربية عليها حسب الإمكان.

التشبيه فى البلاغة العربية

التشبيه لغة: مصدر مأخوذ من كلمة (شبّه) يعني مثّل أو لبس عليه. مثال :شبهه به أي مثّله به. أو شبه الأمر عليه أي لبس عليه وأشكله[13].

التشبيه عند البلاغيين: بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بآداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة[14]. ما لم يكن على وجه الاستعارة الحقيقية ولا الإستعارة بالكناية ولا في محكم الخبر[15].

وله أربعة أركان وهي: المشبّه والمشبّه به (طرفا التشبيه) آداة التشبيه ووجه الشبه. وبهذه الأركان انقسم البلاغيّون التشبيه إلى عدة أقسام. يبنى البحث تحليله البلاغى على الأقسام الطارئة حسب أركان التشبيه.

الأمثال اليوروباوية و تطبيقها البلاغى

وهاك الأمثال المشروحة المختارة التي تعادل معانيها وتحليلها التشبيه في البلاغة العربية:

Agbalagba ti nfq ni kaa lailowo lqwq akq aja lo ngbo.

أَبَلَبَى تِي أُنْ فَوْ نِي كَا لَئِلَوْوَوْ لَوْوَوْ أَكَوْ أجَى لَوْأُنْبَوْ.

"الكبير الذي يصرخ في البيت بدون المال فالكلب ينبح".

ذكر المثل قيمة الكبراء في مجتمع يوربا وإذا شرع الكبير الفقير يقترح اقتراحة راجيا أن يستمع إليه الجماعة فقد يضحك عليه الجماعة إذ يعرفون أنه لا يؤيد تحقيق رأيه بالمال إذا حان التنفيذ ، وكلامه في الجماعة كنباح الكلب.

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

فكلام الكبير (المشبّه) فنباح الكلب (المشبّه به) ولم يذكر وجه الشبه وآداة التشبيه وتقدير وجه الشبه عدم الفائدة في صراخه. وإذا حذفت الأداة ووجه الشبه في التشبيه يطابق التشبيه البليغ في البلاغة العربية فمثال ذلك في العربية:

"ايماض السيف بوارق"

Iya ni wura baba ni digi, qjq ti baba vni ba ku
ni digi vni w'qmi.

إِيَ نِي وُرَ بَابَا نِي دِغِي أَوْجَوْ تِي بَابَا أَيْنِي بَاكُو نِي دِغِي أَيْنِي وَوْمِ

"الأم ذهب والأب مرآة وإذا توفي الأب انكسرت المرآة"

يشبه المثل الأم فى شفقتها وتراحمها على أولادها بشيء أعزّ و أغرّ لبني آدم وهو الذهب. فيشبه الأب الذي يجري ويسعى لنجاة ابنه وفرحه بشيء نفيس يراه كل حين ويصونه الإنسان دائما فمن لم يصنه حتى سقط عنه فسد كالمرآة التي إن لم يصنها المرء تنكسر.

الأم والأب (المشبّه) والذهب والمرآة (المشبّه به) وحذفت الآداة ووجه الشبه(فى شفقتها وتراحمها على أولادها و لنجاة ابنه وفرحه) وهذا يطابق التشبيه البليغ في البلاغة العربية ومثال ذلك في العربية.

"المال آلة المكارم"

A gbe'ni kqlu 'ni alangba ori ezu

أَبَيْ نِي كَوْلُونِي ٱلنَبَى أَوْرِ أَيْسُ

"مسبب الجريمة عظاية واقفة على وثن الشيطن"

هناك الحادثة التي سببت هذا المثل ليسهل فهم التحليل البلاغي للمثل أَيْسُ "وثن الشيطان" من الأوثان المخافة التي تعبد عند يوربا وبين وثن الشيطان إذ زملائه الأوثان تعطونه حقوقه طوعا وكرها لكي لا يخاصمهم ولا يتخاصم الشيطان مع أحد إلا غلبه وهلكه وإذا رأى الصغير عظاية من المألوف لا يتركها بل يجري وراءها ليقتلها. وإذا وقف هذه العظاية على وثن الشيطان يرمي إليها الحجر لا بد أن تصيب الحجر وثن الشيطان

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

ولا بد أن ينتقم وثن الشيطان من راميه، فلولا العظاية الواقفة على وثن الشيطان لا يجعل الإنسان في أحد خصومه وهناك قصة سببت هذا المثل:

لرجل زوجتان تحب أحداهما الأخرى وأم هذا الرجل لا تحب الإتفاق بين الزوجتين وهي تفكر عن مكر وحيلة يفصلهما حتى يطردهما ابنها. وإذا احتلت بحيلة لم تكن ناجحة فيها وحدث أن الزوجة الأولى بائعة زيت البلح والزوجة الثانية أي الصغيرة بائع أوْغي. ومن عاد تهما أن تذهبا مع زوجهما إلى البستان كل يوم. فلما عزمت الأم على الفراق بينهما، دخلت الأم غرفة الزوجة الصغيرة وأخذت قسما كبيرا من أوغي الذي ستعرفه حالما رجعت من البستان وسلكت الأم بمائها طريقا إلى غرفة الزوجة الكبيرة حى تتحقق صغيرها أن الكبيرة هي التي سرقت أوغي. وحدث أن الزوجة الكبيرة هي أول من حضرت لتنظف الأرض وفي هذه المحاولة جاءت الزوجة الصغيرة. دخلت غرفتها ووجدت أوغي ناقصا خرجت فوران ولم تسئل كبيرها لكن تتذمر ولما رأت الكبيرة أنّ تضجرها مدلولة إليها أجابت وسرعان اشتعلت نار الخصومة، وأصلح الزوج بينهما لكن لم ترض الأم اتفاقهما أيضا وفكرت فيما تفعل أيضا لانفصالها ولما ذهبت الأسرة إلى البستان كعادتها دخلت الأم غرفة الزوجة الكبيرة وأخذت من زيتها البلح قسما كبيرا وجعلت قسمة صغيرة أثرا إلى غرفة الزوجة الصغيرة وحدث أن الزوجة الصغيرة أول من حضرت من البستان وأخذت خرقة لتنظف الأرض في هذه المحاولة أدركتها الكبيرة فلما رأت زيتها ناقصة ومنتشرة على الأرض تحققت أن الزوجة الصغيرة فعلتها انتقاما. وخرجت تتضجر وأدت حالها إلى الخصومة حتى مزقتا ملابس كل واحدة منهما. وبعد أن قامت الأسرة بالإصلاح بينهما فكرت كل واحدة منهما عن هذا الأمر إذ لا يمكن لأحد منهما أن تسرق ثم تجعلها منتشرة على الأرض ولهذا قصدتا أن تبحثا عمن يفعل ذلك. وأخبرتا زوجهما عن كيدهما. وفي يوم قامتا لهيأ للبستان وشرعتا تودعان الأم والأهل فلما خرجتا مع الزوج رجعتا إلى غرفة كل واحدة منهما خفية فلم يعرف الأهل أنهما في الغرفة وبعد مدة قليلة سرت الأم بأنّها ستقوم بعملها أيضا إذ لا تحب الإتحاد بينهما دخلت غرفة الزوجة الصغيرة وذهبت إلى حيث تجعل أوغي لتأخذ منها قسما كبيرا كعادتها فلم تقل الزوجة شيئا بل تلاحظها وحينما أرادت الأم أن تخرج من الغرفة

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

خرجت الزوجة عليها. حالما سمعت المناقشة بينهما خرجت الزوجة الكبيرة من حيث اختفت نفسها وجعلتا تشم الأم فلما سمع الزوج الصراخ رجع إلى البيت ورأى أمه في وسط الزوجتين فلما سمع عن الحادثة طلب منهما العفو أن تترك أمها التي لولا فعلها لا يباح شتمها في لسان زوجة ابنها. يستعمله توبيخا لمن يسبب المناوة أو الخصومة أو الذل بين المتحابين.

. إن الأم التي سببت الشتم على نفسها ولم يستطع ابنها أن يوبخ زوجتيه كالعظاية التي وقفت على وثن الشيطان الذي يخافه الناس لشره وفي نفس الوقت لا يسمح خلوصا للعظاية وإذا وقفت عظاية على وثن الشيطان المهيب يتجاهل الإنسان عن شره ويقصد رمى العظاية وقد يصيب الحجر الشيطان.

فالأم المشروح بحالها (المشبّه) والعظاية الواقفة على وثن الشيطان (المشبّه به) وتقدير وجه الشبّه (في إعراض الذلّ والحقارة للكريم) وهذا يطابق التشبيه البليغ في البلاغة العربية إذ حذفت منه الآداة التشبيه ووجه الشبه وهذا للمعنى القريب.

وإذا نظرنا المثل بعين فاحصة مرة أخرى نرى أن المثل يشبه الأم التي كانت لَها منْزلة كريمة عند إبنها ولا يعرض الناس إليها أيّة ذلة إلا دافع عنها الإبن لكن سببت انحطاطها من منْزلتها الكريمة بحالتها وفعلها وهي كوثن الشيطان يخافه الناس لكونه وثنيا نازكا مهيبا وانحّط من مكانته العليا لوقوف العظاية المكروهة عليه وإذا كان طرفا التشبيه مركبين كما نرى في هذا المثل يطابق التشبيه المركب الحسى (في التشبيه الذي كان طرفاه مركبين ومثال ذلك في العربية كقول بشّار بن برد (ت.167هـ).

"كأن مثار النقع فوق رعوصنا # وأسياقنا ليل تهاوى كواكبه"

Iwa rere l'vzq eniyan eyin funfun l'vzq oge

إوَى رَيْرَيْ لَيْسَوْ اَينيَنْ اَيْنْ فُنْفُنْ لَيْسَوْ أَوْغَيْ

"الخلق الجميل زينة للإنسان، والأسنان البيضاء زينة للفخر"

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

يشبّه المثل الخلق الجميل بزينة الإنسان فكلمتا "الخلق الجميل" معقول لا يدرك بإحدى الحواس الخمس. وكذلك الزينة معقولة. فالخلق الجميل (المشبّه معقول) وزينة الإنسان (المشبّه به معقولة)، وتقدير وجه الشبه ممتعه تسرّ الناظرين. وإذا كان طرفا التشبيه معقولين كما في الجملة الأولى يطابق نوعا من أنواع التشبيه في البلاغة العربية وهو: التشبيه المعقول بالمعقول فمثال ذلك قول أحمد شوقي (ت1922م)" إنّما العلم حياة".

يشبه المثل أيضا في الجملة الثانية الأسنان البيضاء (محسوسة تدرك بالعين) بزينة الفخر (معقولة) وإذا كان أحد طرفي التشبيه محسوسا والآخر معقولا كما في هذه الجملة يطابق نوعا آخر من أنواع التشبيه في البلاغة العربية وهو: تشبيه المحسوس بالمعقول ومثال ذلك في قول أبي بكر محمد بن هاشم (أحد شعراء الموصل في القرن الرابع الهجري)، في البيت الثاني:

ألا ما سقى والليل قد غاب نوره # لغيبة بدر في ظلام عريق

وقد فضح الظلماء برق كأنه # فؤادي مشوق مولع بخفوق"

Eniyan bi aparo l'aye nfv

أَيْنِيَنْ بِي أَبَرَوْ لَيَيْ أُنْفَيْ

"يحب الناس من كان مثل الحجل"

يستعمل الحجل كناية عن القذرة والدناءة والذلّ والضعف والكسل لكن لم يقصد المثل الكناية في هذا الصدد إنّما يقصد التشبيه رغبة الناس في حال الإنسان وما يتحلى من الصفات التي يتصف به الحجل عند اليورباويين.

فالإنسان (المشبّه) والحجل (المشبّه به) وبي – مثل (أداة التشبيه) ولم يذكر فيه وجه الشبه تقديره في الذلّ والقذرة.وإن لم يذكر وجه الشبّه في التشبيه يطابق التشبيه المجمل في البلاغة العربية، ومثال ذلك في العربية. "الحمية من الأنام، كالحمية الطعام"

Eniyan buruku pq bi igbv vni rere wqn ju oju lq

أَيْنِيَنْ بُرُكُو بَوْ بِي إِبَيْ أَيْنِي رَيْرَيْ وَنْ جُوْ أَوْجُو لَوْ

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

يشبه المثل الناس المفسدين بالكثرة كالبراز الذي لا يحتاج إلى المشقة قبل وجوده إذا البراز من كلّ خلائق، ويشبه الإنسان الصالح النفيس ذا مروءة بالعين إذ هو نادر جدا كالعين كونها أعزّ للإنسان".

الناس المفسدون (المشبّه) والبراز (المشبّه به) ونْبَى (ك) آداة التشبيه ووجه الشبه في الكثرة الصالح النفيس (المشبّه) والعين (المشبّه به) جو (من) آداة التشبيه عند يوربا ووجه الشبه في الندارة والاعتزاز وهذا يطابق التشبيه المرسل المجمل في البلاغة العربية ومثال ذلك "سليمان كالأسد في الجرأة والإقدام". وهذا المعنى القريب وإذا نظرنا المثل بالدقة نرى أنه لم يكتف تشبيهه بين المفسد والبراز أو الصالح والعين ولهذا يحلل البحث المثل أيضا بنظرة ناقضة: الإنسان المفسد لم يكن للمجتمع سوى نجاسة ودنس ويجب الاجتناب عنه فهو كالبراز الذي يخرج من الإنسان ويحترس صاحبه من لمسه لكونه نجسا والصالح أعزّ الناس لصنعه الخيري فهو كعين الإنسان فلم تتجاهل أية لغة مكانة العين عند أهلها لا سيما في التشبيه لكونها عزيزة ونفيسة.

فيشبه المثل كثرة عدد المفسد فى المجتمع مع كثرة عدده لم يجد المجتمع فائدة منه كالبراز مع كثرته في حولنا لم نستفد منه بل نحترس أنفسنا من قربه ويشبّه قلة عدد المصلح بنفيسه، وكيف يصون الإنسان عينيه لمنافعها الكثيرة. وإذا لاحظنا هذا المثل جيدًا نرى أن وجه الشبه في المثل أمر عقليّ منتزع من عدة أمور:

المفسد (في الكثرة وعدم منفعته للناس من أخلاقه، ثم ذليل ودنيئ في القيمة). والصالح ذو صفات حميدة، (في قلة عدده) وكثرة استفادة المجتمع منه لمعاملته الممتعة وكريم في القيمة). وإذاكان وجه الشبه منتزع في التشبيه هكذا يطابق التشبيه المركب العقلي في البلاغة العربية. ومثال ذلك في قوله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا}.(16)

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

Bqrqkinni oun qlqrq vgbvra ni nwqn, qbun oun aziwere qkan nkan un, qkanjuwa oun ole deede ni nwqn jasi.

بَوْرَوْكِنِي أَوْأُنْ أَوْلَوْرَوْ أَيْبَيْرَى نِي أُنْوَنْ، أَوْبُنْ أَسِوَيْرَيْ أَوْكَنْأُنْ كَنْأُنْ، أَوْكَنْجُوَا أوأن أَوْلَيْ دَيْدَيْ نِي وَنْ أَنْجَسِ.

"الإنسان النبيل والغنى الثري قرينان ، والإنسان ذو قذر والجنون سواه ، والطماع والسارق مستويان ".

يشبه المثل النبيل بالغنى وذو قذرة بالمجنون والطماع بالسارق.

فالنبيل – وذو قذرة – والطماع (المشبّه) فالغنى – والمجنون – والسارق (المشبّه به) وكلمة قرينان سواه ومستويان نابت مناب آداة التشبيه ولم يذكر فيه وجه الشبه وتقديره:

النبيل كالغنى (في جاه وشهرة) وذو قذرة كالمجنون (في مظهر ومنظر قبح) والطماع كالسارق (في الرغبة فيما عند الناس وحب الأشياء) وإن لم يذكر وجه الشبه في التشبيه يطابق التشبيه المجمل في البلاغة العربية فمثال ذلك قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ}[17].

Bi qmqde l'azq bi agba ko le l'akisa bi agba

بِي أَوْمَوْدَيْ لَشَوْ بِي أَبَى كَوْلَي لَكِسَ بِي أَبَى.

"إذا كان للصغير ثياب مثل ما للكبير لا يكون له أطمار مثل ماللكبير".

لا يشير المثل إلى الملابس والخرقة حقيقيا إنّما يشير إلى ما يستر به الكبير ويعرض الإنسان عليه الكرم والشرف وهو الخبرة والعبرة والذكاء. وإذا افتخر الصغير بذكائه فيستوى نفسه منْزلة الكبير فكلمة الخرقة استعيرت للخبرة أي الحوادث الماضية التي استفاد منها الكبير وازدادت خبرته في الحياة. فالصغير الذكي (المشبّه) والكبير (المشبّه به) ووجه الشبه في مقدار الخبرة والعبرة فكلمة بي – مثل (أداة التشبيه) نلاحظ أن الغرض

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

الأساسي في المثل هو التشبيه يبيّن فيه مقدار ذكاء كلّ واحد منهما وخبرته وهذا يطابق إحدى أغراض التشبيه في البلاغة العربية وهي: بيان مقدار شيء، فمثاله في العربية: تناول المريض دواءا مرّا كأنه العلقم".

نرى أن الأمثال اليورباوية المذكورة أعلاه تطابق قواعد البلاغة في التشبيه عند العرب. وهناك أمثال يورباوية لا يقصد فيها سوى التشبيه في معانيها القربية أم البعيدة، ولا يطابق ذلك في البلاغة العربية أمثالها:

Ailowo Olowu kii ze ki a fi we vgbvrun azvgita.

أَلِوْوَوْ أَوْلَوْوُ كِي سَيْ كِي أَفِوَيْ أَيْبَيْرُنْ أَشَيْغِتَى

"فقر ملك أوْوُو لا يشبه ألف بائع الحطب"

والجدير بالذكر من هو أوْلَوْوُ حتى شبّه به يوربا وهو أمير غني من أمراء المدن اليورباوية القديمة ولما تفرق أهلها حينما أبادت المدينة بحرب جعل كل الأهل يذكرونه لمدينتهم البائدة وكون ملكهم غنيا قبل حصوله على الإمارة مع منزلة الملك عند يوربا ، كيف لا يعمل الملك حتى يجد قوته اليومي. صار مثلا يضرب به يوربا في كلامهم.

فيشبّه المثل الإنسان الذي يشتكي عن فقدان المال في جبيه وفقره بملك أوْوُ الذي مهما اشتكى بفقدان المال لن يشبّه حاله بحال بائع الحطب – الذي يجمع الحطب ويبيعه قبل أن يجد قوته اليومي.

وحال الإنسان الذي يشتكى بحال غيره (المشبّه) وحال ملك أوو بحال بائع الحطب (المشبّه به) وفي الغنى وفقدان المال (وجه الشبه).

وإذا كان الإنسان الذي يواجهه المثل غنيا يشبه المثل بملك أوْوُ. أما إذا كان فقيرا يسخر منه المثل فهو يشبهه ببائع الحطب الذي يعظم نفسه لما رأى غنيا يشتكى.

وإذا أمعنا النظر في المثل نجد أن المشبّه لم يذكر وتقديره "هو". وكانت آداة التشبيه ملحوظة وحذف وجه الشبه فلم يكن فى قواعد التشبيه عند العرب حذف أحد طرفي التشبيه ولهذا لا نجد ما يطابقه في البلاغة العربية.

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

Atampako ni onimiki ika, baba qmq ku qmq d'vyq

أَتَنْبَكَوْ نِي أَوْنِمِكِي إِكَى بابَا أومؤكُو أومَوْ ديْيَوْ

الإبهام عمدة للأصابع، توفي الأب وشتت شمل الأولاد

يشبه المثل منْزلة الإنسان الذي يعضد الأصابع والأولاد فشبّه المثل الإنسان أولا بالإبهام الذي لا تتفع بإحدى الأصابع الباقية إلا بمعاونته. وكذلك لا يقضى حاجة غيره إلا بمعاونته.

منْزلة الإنسان (المشبّه) ومنْزلة الإبهام (المشبّه به) وفي المعاونة (وجه الشبه).

ويشبه منْزلة نفس الإنسان بمنْزلة الأب بين أبناءه الذين يعيشون عيشا رغدا وإذا توفي الأب يجعل الأبناء في العسر فمنْزلة الإنسان بين قومه (المشبّه) ومنْزلة الأب بين أبناءه (المشبّه به) في المعاونة والتوكل (وجه الشبّه). لم يذكر في التشبيه آداة التشبيه والمشبّه ولذلك يخالف القواعد الواضعة للتشبيه عند العرب لكن قصد يوربا في المثل التشبيه.

Abiyamq qta agan, vni nzizv qta qlv

أَبِيَمَوْ أَوْتَ أَغَنْ، أَيْنِي أُنْشِشَيْ أَوْتَ أَوْلَيْ

الأم الولود عدو للعقيم، والعامل المجد عدوّ للكسول"

يواجه هذا المثل إلى إنسان، فقد كان الإنسان كسولا أو مجدا وإذا كان الإنسان شريفا أو غنيا يضرب له هذا المثل تحذيرا له وإن كان الإنسان دنيئا أو فقيرا يكون المثل توبيخا له.

فتشبه المثل العقيم بالأم الولود التي لا بدّ تبغضها كونها عقيما والغنى (المشبّه) محذوف والأم الولود (المشبه به) ووجه الشبه في العداوة والبغض.

ثم يشبه المثل الإنسان الغنى (المحذوف) بالعامل المجد الذي يبغضه الكسول إذ يقضى حوائجه بسهولة. والإنسان المحذوف (المشبّه) والعامل المجد (المشبّه به) وفي العداوة

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

والبغض (وجه الشبّه). وإذا كان المشبّه المحذوف دنيئا أو فقيرا فيشبهه المثل بالعقيم والكسلان في بغض وكراهة الأم الولود والعامل المجد. ووجه الشبه فيهما (الكرامة والبعض والعداوة). وحذف المشبه في التشبيه اليورباوي لم أجد ما يطابق في البلاغة العربية.

Iwqn ni vniti o gun vlvdv o yq mq vniti o gun vzin paapa ilv ni o nbq.

إِوَنْ نِي أَيْنِتِي أَوْغُنْ أَيْلَيْدَيْ أَوْيَوْمَوْ أَيْنِتِي أَوْغُنْ أَيْشِنْ بَآبَآ إِلَيْ نِي أَنْبَوْ.

"فليقلل راكب الخنْزير المرح لأن راكب الحصان لم ينته سيره إلا إلى النُزول".

يوضح معنى المثل كيف يحترس من نال مرتبة. ويشبّه مرح صاحب المنْزلة أو المرتبة القليلة براكب الخنْزير الذي يمرح (واستعمل الخنْزير) لكونه غير صالح للركوب) سينْزله افضاحا ولو لم يذكر أن من في منْزلة أعلى منه مع رفقه ومعاملته الحسنة بالناس ترك المنْزلة ولم يبق غير حدثيه.

ولذلك شبه المثل الذي رفق في منْزلته العليا براكب الحصان (استعمل الحصان لأنه صالح للركوب) الذي مهما يرفق في ركوبه سينتهى سيره إلى النُزول. وفي المثل تشبيهان وهما:

يشبّه المثل الذي في مرتبة صغيرة بمرح وتمرد على غيره (المشبّه) براكب الخنْزير الذي يمرح في ركبه (المشبّه به) ووجه الشبه فيه انحطاط من المرتبة افضاحا.

فليلفت المثل عيني الذي يتمرد إلى الذي كان في أعلى مرتبة منه، والذي كان في المرتبة العالية (المشبّه) وراكب الحصان (المشبّه به) ونزول وترك المكان (وجه الشبّه). وإذا لاحظا في التحليل لم يذكر المشبّه وآداة التشبيه ولا يقصد فيه يوربا سوى التشبيه.

Omi teretere ni di ibu, iri wqwq ni di ojo, bi qmqde meje ba kq ounjv alv ni idi ija agbalagba

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

إِرِكَيْكَيْكَيْ نِي دِي أَوْدَوْ، إِرِ وَوَى نِي دِي أَوْجَوْ، بِي أَوْمَوْدَيْ مَيْجَيْ
بَاكَوْ أَوْأُنْجَيْ أَلَيْ نِي دِي إِجَى أَبَلَبَى
"الماء القليل يصير بحرا والطل الغزير يصير مطرا وإذا رفض سبعة أطفال العشاء يؤدي ذلك إلى الخصومة بين الكبار".

بالعبارات الثلاث لم يذكر المشبّه وتقدير المشبّه: الحادثة التي تحتقرها ويحذر المثل بأن نقوم بما افترض علينا فيها لئلا تصير الحادثة كبيرة ولذلك يشبه أمكان اتساع الحادثة إلى الكبير بالماء القليل الذي نحتقره صار بحرا. ثم بالطل الغزير الذي صار مطرا والخصومة التي حدثت بين الكبار لأجل رفض سبعة أطفال عشاءهم. والحادثة (المشبّه) فالجملة من "الماء القليل (المشبّه به) والطل الكثير (المشبّه به) ورفض سبعة أطفال العشاء (المشبّه به) لكلّ تشبيه وجه الشبه هوفي امكان اتساع الحادثة. نلاحظ أن أداة التشبيه والمشبّه محذوفان.

Ohun ti o mu aja t'ofi ngbo ko to eyiti aguntan fi nworan.

أَوْأُنْ تِي أَوْمُو أَجَى تَوْفِي أُنْبَوْ كَوْتَوْ أَيْتِي أَغُتَنْ فِي أُنْوَوْرَنْ.
"ما يسبب نباح الكلب لم تبلغ ما تحتمله الشاة ولا تشتكي"

يوضح لنا المعنى القريب لِهذا المثل التشبيه بين مقدار احتمال الكلب والشاة. واحتمال الكلب على مصيبة (المشبّه) ومقدار احتمال الشاة على مصيبة (المشبّه به) والغرض الأساسي في هذا التشبيه هو تشبيه مقدار احتمال كلّ واحد منهما إذا كان المشبّه والمشبّه به معرفتي الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية وهذا يطابق أحد أغراض التشبيه في البلاغة العربية وهو بيان مقدار الحال. ومثاله في قوله المتنبى (ت.965م).

"ما قوبلت عيناه إلا ظنتا تحت الدجى نار الفريق حلولا

وإذا أعدنا النظر في المثل نرى أنه يواجه الإنسان الذي يشتكى دائما لحاله ولا يفكر أن هناك من كان حاله أسوء من حاله ولا يشكو ولذلك ضرب المثل تقبيحا لحال الشاكي فالإنسان الذي يشتكى لشيء يحتمله غيره، أي مقدار احتماله على شيء (المشبّه)

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

فيشبّهه بالكلب الذي يشكو لكل مصيبة وتحمل الشاة ما هو أكبر من تلك المصيبة ولا تشكو، فالكلب المشتكى (المشبّه به) في الاحتمال (وجه الشبّه) وهذا يطابق أحد أغراض التشبيه عند العرب وهي تقبيح المشبّه ومثال ذلك في قول المعرى في الشيب والشباب.

"واذكرني لي فضل الشباب وما # يجمع منه نظر يروق وطيب
غدره بالخليل أم حبّه للغنى أم أنه كعيش الأديب ؟"

ولما كان المشبّه محذوفا لا يأتي البحث ما يعادله في التشبيه عند العرب.

الختام

حاولت هذه المقالة معنى الأمثال اليوروباوية ، أهميتها ومنزلة البلاغة اليوروباوية عند أهلها. ثم معنى التشبيه وأركانه بلإيجاز . والتطبيق البلاغى لهذه الأمثال المنتخبة التي تعادل معانيها وتحليلها التشبيه في البلاغة العربية.فلما كان الأمثال اليوروباوية حكمة يوربا من الأزل وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ ما حاولت من حاجاتها في المنطق. فهو لون خاص وفن رائع من فنونها البالغة في حسن التصوير، وبلاغة التأثير ولذا درسنا بعض المثل الذى قصد فيه يوربا التشبيه ولم يطابق قواعد البلاغة العربية.

الهوامش

Qwq qmqde o to pvpv t'agbalagba o wq kengbe	
Abiyamq s'qwq koto na qmq rv Bi qdv ba rozv, roya to ba pa vran, ko ni bun vnikankan jv	
Bi vlvjq bamq vjq rv lvbi ko nipv lori ikunlv	

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

A kii kun vran ki orooro ma gba ti v Qba mvwa igba mvwa Aja iwoyi lo mq ehoro iwo yi mu	
Qbv ti baale kiijv, Iyaale kii see, lo difa fun iyawo ti o fq ohun ti o nfqju	
Bi izv o pv ni eniyan kii pvsv lodifa fun qpalamba eku atijq , sile kan ni	
القينينة، الغيلم هكذا يضرب يوربا أمثالهم بالأشياء والحيوانات والسلحفاة أما للبخل أو للحيلة أو مكر أو الذكاء.	
يأتي (القينينة): استعملها كذكر لان الأنثى لا تحرث الأرض عند اليورباويين.	
Ogunwole, P.O; (1978) The Essentials of the Yoruba Language (London : Hodder and Stoughton	
دار المشرق :(1975م) المنجد في اللغة ، (الطبعة الثانية والعشرون ص.373 الجارم ، علي وغيره(1961م) : البلاغة الواضحة، (مصر :دار المعارف ص 20 . عبد الحميد ، محمد محي الدّين :(1969م) الإيضاح يفي علوم البلاغة ، (بيروت:المكتب التجاري للطباعة . سورة الجمعة آية 5 سورة إبراهيم آية 12	

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

المراجع العربية

الجاحظ ، عمرو بن بحر (1982م) : كتاب البيان والتبيين جـ 1- 2 ، (بيروت :دار الفكر . الجارم ، علي وغيره(1961م) : البلاغة الواضحة، (مصر :دار المعارف .

حسن ، علي محمد(1975م) : أسرار البيان ، (مصر:الهيئة العامة لشئون المطابع الأميروي

حسين ، وكريا إدريس : المتخب من الأمثال النيجيرية (قسم الأديان، جامعة إلورن ، إلورن – نيجيريا ، مقالة لم تنشر بعد) .

الخفاجي ، عبد الله : (1982م) سر الفصاحة ، (بيروت:دار الكتب

الخولى ، كامل (لا.ت) أثر القرآن في تطور البلاغة ، (مصر:دار الأنوار للطباعة .

السيوطى ، جلال الدين (1939م) : شرح عقود الجمعان ، (مصر:مضطفى البابى الحلبى.

السيوطى ، جلال الدين (1376هـ) الزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جـ 1 (مصر:دار إحياء الكتب العربية .

الشريف ، محمود : (لا.ت) الأمثال في القرآن ، (مصر: دار المعارف .

ضيف ، شوقي :(1965م) البلاغة تطور وتأريخ ، (مصر:دار المعارف.

طبانة ، بدوى :(1956م) البيان العربي، (مصر) .

عبد الحميد ، عوني :(1965م) المناهج الوضح للبلاغة (مصر).

عبد الحميد ، محمد محي الدين :(لا.ت) شرح السعد المسى مختصر المعاني ، (مصر:مطبعة محمد علي صبح وأولاده).

عبد الحميد ، محمد محي الدين :(1969م) الإيضاح يفي علوم البلاغة ، (بيروت:المكتب التجاري للطباعة .

عتيق ، عبد العزيز :(1970م) علم البيان ، (بيروت :دار النهضة العربية .

العسكرى ، أبو هلال : (1320م) كتاب الصناعتين فصاحات البيان ، جـ 1 (كستنتنوب).

غالب ، حسب وغيره : بيان العرب في المعاني والبيان والبديع والعروض ، (بيروت:دار اللبناني.

فرهودى ، حسن :(1397هـ) البلاغة والنقد ، (المملكة العربية السعودية:وزارة المعارف.

القتيبة ، عبد الله بن مسلم ابن :(1925م) عيون الأخبار ، (مصر).

اللادقى ، محمد طاهر :(1969م) البسيط في علوم البلاغة ، (بيروت:المكتب التجارى للطباعة .

مطلوب ، محمد :(1980م) البلاغة العربية (الجمهورية العراقية:وزارة التعليم المعالى والبحث العلمى . دار المشرق :(1975م) المنجد في اللغة ، (الطبعة الثانية والعشرون .

المراجع الإنجليزية واليورباوية

Abubakre, R.D;(1984) Bayan in Arabic Rhetoric(Ibadan Nigeria; Intec Printers Limited

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

Ajibola, J. O;(1974) *Owe Yoruba* 2nd Edition (Ibadan Nigeria: Oxford University Press, ,

Akinlade, Kola; (n.d)*Owo ati Itumo(*Ibadan Nigeria: Abi Publishing Co.Ltd.

Akinlade, Kola; (1987) *Owe Pelu Itumo* (Nigeria: Long man

Areje, Raphael Adekunle;(1985) Yoruba Proverbs(Ibadan, Nigeria; Baptist Press

Atilade, E.A.;(1966) *Akoka Yoruba* book III, IV and V (Lagos, Nigeria: Model Printers Mushin

Bada S.O.; (1979) *Owe Yoruba ati Isedale Won (*Ibadan Nigreia:University Press Ltd.

Delano,Isaac O. (1979) *Owe I'esin Oro. Yoruba* proverbs Their Learning and Usage (Ibadan, Nigeria: Oxford University Press

Ibikunle,Supo; (1979)*Iwe Ijinle Yoruba* (Ibadan Nigeria: Oxford University press ,

Kosemani Supo;(1987) *Owe ati Asayan oro Yoruba* (Ibadan, Nigeria :Vantage Publishers.

Odunjinirin, J.S.A; *Iwe kika Asiko* book *V & VI* (Lagos Nigeria :Academy press Ltd.

Ogunwole, P.O;(1978) The Essentials of the Yoruba Language(London: Hodder and Stoughton,

Oyebamiji; Mustapha et al.(1988) *Eko Ede tuntun* book III (Ibadan, Nigeria: University Press Ltd.

Cowan,J.Milton ed.;(1960) A dictionary of modern written Arabic(India: Modern Language services,

Elias, A. Elias et al; Modern Dictionary (Eng-Arabic) 15th Edition (Cairo: Elias Modern Press.

A Dictionary of the Yoruba Language (1980) Ibadan, Nigeria:Oxford University Press

Ajayi, Bade;(1984) *Igbaradi fun kiko Ojulowo Aroko.* Department of linguistics and Nigerian Languages, University of Ilorin, Nigeria.

Olabode; Afolabi:(1983)Metaphoric Process;The Yoruba case :Department of linguistics and Nigerian Languages, Ilorin. A paper presented at the 14th Annual conference on African Linguistics, Department of African languages and literature, University of Wiscousin Maiden 07-01-1983

Oseni, Z.I (1978) *Afenmai–Yekhe* proverbs: Collected translated and Annotated Department of Religions, University of Ilorin, Nigeria.

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

The Yoruba Proverbs in the article

Owe l'ẹsin ọrọ ti ọrọ ba sọnu owe lafi nwa	
Ọperekẹtẹ nda gba, inu adamọ nbajẹ, a di baba tan inu nbi wọn.	
Bi owe bi owe lanlu ilu agidigbo, ọlọgbọn ni joo ọmọ ran ni moọ	
Bi ọmọde bamọ ọwọ wẹ yoo ba agba jẹun pẹ	
Ọmọde gbọn agba gbọn ni a fi da ilẹ ifẹ	
Igbẹhin ni alayo nta	
Ki a ma jẹ alajẹ fẹnu-nulẹ bi adiẹ	
Ẹni ranti oore ana nii sẹ ọmọ looku pẹlẹ	
Ọwọ ọmọde o to pẹpẹ t'agbalagba o wọ kengbe	
Abiyamọ s'ọwọ koto na ọmọ rẹ	
Bi ọdẹ b rosẹ, roya to ba pa ẹran, ko ni bun ẹnikankan jẹ	
Bi ẹlẹjọ bamọ ẹjọ rẹ lẹbi ko nip ẹ lori ikunlẹ	
A kii kan ẹran ki orooro ma gba ti ẹ	
Ọba mẹwa igba mẹwa	
Aja iwoyi lo mọ ehoro iwo yi mu	
Ọbẹ ti baale kiijẹ, Iyale kii see, lo difa fun iyawo ti o fọ ohun ti o nfoju	
Bi iṣẹ o pẹ ni eniyan kii pẹsẹ lodifa fun ọpalamba eku ati jọ sile kan ni	
Bi ẹkun pẹ di alẹ kan, ayọ nbọ ni owuro	
Bi ọwọ ọmọde ko tẹ eeku ida kii beere iku ti o pa baba rẹ	
Bi o ni ọpọ oogun, bi o l'eke ko ni jẹ, ori ẹni jẹ ju ewe lọ, ipin ẹni ja ju ogun lọ.	
Bi olounjẹ ba ri ni ti o r'oju a fi aijẹ tẹẹ	
Ẹni ti o rẹrin ko ni ibawi, ori ni pe ki a rin ni.	
Ani kajẹ ekuru tan ẹnikan tun ngbọn ọwọ rẹ sawo.	
A ni ki a wa ẹniti o lẹyin ki a f'ọmọ fun abuke jade gan-naku ẹyin rẹ ni a nwi?	
A ni ko muwa o ni kosi ahun ni jọ loju alagbe.	
Abẹrẹ bọ lọwọ adẹtẹ o d'ete ọrọ balẹ o dero	
Aguntan ti o ba aja rin yoo jẹ igbẹ	
Aimọkan-mọkan ni ekute ṣe npe ologbo ni ja. Iṣẹ rẹ ni'ki je ki a mọ iku abiku	

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY

Adiẹ njọka, onmumi o ngbe okuta pẹpẹpẹ mi sibẹ sibẹ oni oun ko ni eyin, ekeregbe t'oni ẹyin a njẹ irin?	
Bi ọmọde ba l'aso bi agba ko le l'akisa bi agba	
Ekute ti o fi ako sile ti o njẹ obẹ, se tẹnu ẹni ni o fẹ gbọ	
Ki ọkunrin r'ejo K'obinrin pa, kejo ma ti lọ	
A ri ṣe larika, arika ni baba iregun, ohun a ba se loni o ọrọ i tan ni yio dib o d'ọla.	
Bata ko je ki a mo akese l'eebo Agadansi ko je ki a mo asopa n iIorin.	
Orisa kii gba nkan meji lọwọ ọlẹ ti o ba gba ọwọ a fun ni ẹnu.	
Agbalagba ti nfọ ni kaa lailowo lọwọ ako aja lo ngbo	
Akini njẹ a kini a finihan nja afinihan ewo ni ti o ku o ara Ibadan l'ojude Sodẹkẹ	
B'ọmọ gingin, eegun ni nlọ, ti mu baba fi ba ọmọ rẹ pin irẹ, B'ọmọ sẹnpẹ, ori nii mu ta'ni, ti o ba baba rẹ pin agbọn (ru) o le ku ija ọrẹ	
Afọju to lọ wo sinimọ, ariwo nikan ni yoo gbọ	
Apata pa ara rẹ lajuba Ẹni ti yoo kọ la nwoye	

UNIVERSITY OF IBADAN LIBRARY